

الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

التعليم هو نظام الذي تكون من عناصر المختلفة والمتعلقة بينها. أنواع من عناصر التعليم كمايلي: الأهداف و المادة و الطريقة و التقويم. أربعة من عناصر التعليم المذكورة و جب على المعلم ليهتم في إختيار و تحديد طريقة التعليم قبل إستخدامه عند تعليم (سنجايا، ٢٠٠٨ : ٢٠٥).

تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يقوم به المعلم إلى أقصى حد حتى يتمكن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية و يقومون بعملية التعلم الجيدة حتى يساعدوا على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية (هيرماوان، ٢٠١٤ : ٣٢).

في المادة التعليمية اللغة العربية التي يدرسها التلاميذ في المدرسة عالية تشير إلى منهج ٢٠١٣، وهي المواد العربية المقسمة إلى مفردات، تركيب، استماع، كلام، قراءة، كتابية (أنديكا، ٢٠١٦).

إحدى المواد التي تمت دراستها في تعليم اللغة العربية هي التركيب. و المرد بتركيب هنا الكلمات الذي يوفّر فائدة أو فيها كاملا (جملة مفيدة). تتكون الجملة المفيدة أو الجملة الكاملة من كلمتين أو أكثر و يعتبر كل كلمة فيها جزءا منها (الجارم و أمين، ١٩٥٤ : ١٢) التركيب هي واحدة من المشاكل اللغوية التي يواجهها غير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية (هيرماوان، ٢٠١٤ : ١٠٣)

مما لاشك فيه أن التركيب إحدى الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية لأن تعليم التركيب تساعد التلاميذ على تجنب الخطأ في تكلمهم باللغة العربية و كتابتها. تسمى تركيب اللغة العربية أيضا بقواعد اللغة العربية من علم النحو و الصرف.

في الواقع، أن تعليم اللغة العربية بمختلف الخصائص والدوافع لدراستها في المجتمع غير العربي لا تزال تواجه العديد من العقبات والمشكلات التي تواجهها، لأن اللغة من مشكلات تعليم اللغة (هيرماوان, ٢٠١٤: ٩٩). تعتبر مادة التركيب من إحدى مواد تعليم اللغة العربية والتي تعتبر صعبة ومملة من قبل معظم التلاميذ اللغة العربية، مما يجعل التلاميذ سلبين ويقلل من أهمية التعليم.

إعتامادا على الملاحظة الأولى، التي ادتها في يوم الإثنين ٢٤ يناير ٢٠٢٢، وجدت الكاتبة مشكلات في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة التركيب على تلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية بمدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا. هذا الأمر بسبب عدة الأشياء، هي كثير من التلاميذ منها يفترضون أن اللغة العربية هي لغة صعبة دراستها خاصة فيما يتعلق بتركيب اللغة (القواعد). حتى يشعر التلاميذ التوتر والخجل عندما يكون عليهم أن يسألوا أشياء لا يفهمونها للمعلم في عملية التعليم في الفصول الدراسية. وهذا يجعل أن أنشطة التعليم والتعلم تصبح رتابة وغير جذابة. وهذه يؤثر في إنخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب.

لحل هذه المشكلة يجب علينا أن نغير الأسلوب في عملية التعليم. هناك حاجة إلى أسلوب التعليم المناسبة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي. أن المدرس يحتاج إلى أسلوب التعليمية الممتعة، لدفع التلاميذ الحماس في التعلم، ولا يعتبرون أن اللغة العربية صعبة، ويفهم التلاميذ المادة الدراسية بالدقة. التي يلزم أن يجب على المعلم أن يعطي التلاميذ فرصة عديدة ليتورطوا في عملية التعليم بنشاط لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في اللغة العربية. إحدى أسلوب التعليم التي يمكن استخدامها لتطبيقها على التلاميذ الذين يشاركون بنشاط في عملية التعليم هي أسلوب المعرض التعليمي.

فقال سلبيرمان (٢٠١٣: ١٠٠) إنّ أسلوب المعرض التعليمي هو أسلوب يستخدم ليقوم المادّة وذكرها التي تعدّتها التلاميذ وهذا الأسلوب يستطيع ان يبين تعاون مجموعة وتبتر التعلم الفعالي. بإضافة التلاميذ ينالون معلومات و مادة مالم يفهموا من فرقة أخرى وأساليب التعليم التعاوني تستطيع ان تجعل تلاميذ يشاركون في التعلم وبالطريقة يمكن ان يطوروا المهارة اللغوية. إذا كانوا فهموا مادة فيمكنون ان يكتبوا ما قد تعلموا بها من قبل.

بناء على ما سبق البيانه، لازم على الكاتبة ان تقوم بالبحث ما يتعلق بأثر استخدام أسلوب المعرض التعليمي في مادة التركيب العربية لترقية التحصيل التلاميذ الدراسي. ولذلك، يريد الكاتبة أن يقوم بالبحث عن هذه المشكلة بموضوع البحث: "استخدام أسلوب المعرض التعليمي لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب قبل استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا؟
٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب بعد استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا؟
٣. كيف إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب قبل استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا.
٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب بعد استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا.
٣. معرفة إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام أسلوب المعرض التعليمي بالصف العاشر في مدرسة المعلمات العالية لإتحاد الأمة الإسلامية مجالينكا.

الفصل الرابع : فوائد البحث

ومن فوائد من هذا البحث مايلي :

١. الفوائد النظرية
يفيد هذا البحث في تقديم مداخلات ومساعدة الأفكار عن الاختلاف البديل لنموذج تعليم اللغة العربية خاصة بمادة التركيب من خلال استخدام أسلوب المعرض التعليمي (*Gallery Walk*) لزيادة خزانة العلوم والمعرفة خاصة في تعليم اللغة العربية.
٢. الفوائد العملية
أ- بالنسبة للمدرسة, عسى أن يكون هذا البحث منهجا في أسلوب التعليم المختلف للمعلمين.

ب- بالنسبة للمعلمين, عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في أسلوب تعليم التركيب المستخدمة لحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ.

ج- ولتلاميذ, أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا وبمهورا في تعليم العربية خاصة عند التركيب.

د- وللكتابة نفسها, أن تكون نتائج هذه الدراسة حصلت على تصور واضح في تعليم التركيب العربية وزيادة من المعلوم لتلاميذ بعد استخدام أسلوب المعرض التعليمي (Gallery Walk).

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعلم هو عملية الناس لتحقيق أنواع الكفاءة والمهارة والسلوك. تعليم اللغة العربية عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين في واقع العملية التعليمية بهدف تسهيل لفهم اللغة العربية واستيعابها بل استعمالها إيجابياً أو سلبياً (أرشاد, ٢٠٠٣)، ومن المقرر أن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو استيعاب العناصر اللغوية والمهارات اللغوية، أي لاكتساب المهارات اللغوية التي تشمل أربعة جوانب، هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. المهارة الأربعة ترتبط بعضها بعضاً لترقية الشخص في اللغة، بما ذكر في ترتيبها (قاسم، ٢٠١٦)

في المادة التعليمية اللغة العربية التي يدرسها التلاميذ في المدرسة عالية تشير إلى منهج ٢٠١٣، وهي المواد العربية المقسمة إلى مفردات، تركيب، استماع، كلام، قراءة، كتابية (أنديكا، ٢٠١٦)

مادة التركيب هي مادة لغوية تتعلق بتطبيق قواعد اللغة، ومن أدوار تعلم التركيب أن تساعد التلاميذ في تمكن مهارت اللغة الأربع خاصة مهارة القراءة والكتابة، هناك الاصطلاح الأخر التركيب يسمى بالقواعد النحوية أو الصرفية،

والتركيب يتعلق بنظام يستخدم في الكلام والكتابة حتى تكونا في شكل صحيح جيد.

أما الأغراض في تعليم التركيب هو جعل التلاميذ يفهمون ويعتادون في استخدام قواعد النحو والصرف حتى يجتنبوا من الأخطاء الشفوية والقراءة والتعبير المكتوب. والهدف منه أن يقدر التلاميذ أن يؤلفوا العبارات والجمل باللغة العربية لتواصل إجابي أو سلمي (قاسيم، ٢٠١٦ : ٨٦). قال فخرورازي و مهدي الدين (٢٠١٢:٢٤٢) إن أغراض تعليم التركيب ليست بقدر التلاميذ أن يحفظوا مجموعة تركيب الجمل فحسب، لكن التلاميذ يفهمونها جيدا.

فيما يتعلق بذلك، فالمؤشرات قدرة التلاميذ لمادة التركيب هي كما يلي (حلبي فوزية، ٢٠١٩):

١. يقدر التلاميذ على شرح التعريفات عن قواعد التركيب التي تمت دراستها.
٢. يقدر التلاميذ على تحديد علامات موقف الجملة التي تمت دراستها
٣. يقدر التلاميذ على اجعل جملة بسيطة فيها عنصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.
٤. يقدر التلاميذ على إكمال جملة بسيطة فيها عنصر من عناصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.

إن نشاط التعليم هو نشاط واع لتحقيق الأهداف التعليمية. يتم تحديد أنشطة التعليم من أنشطة التفاعل بين المدارس والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم. إذا كان التلاميذ أكثر نشاطا في عملية التعليم، فسيكون من السهل على التلميذ تذكر التعليم وأهدافه ستتحقق (جامارة ٢٠٠٠ : ٢٨). وبالإضافة إلى ذلك، أن نشاط التلاميذ من أهم العناصر في عملية التعليم والتعلم. لأن وجوده سيكون التعليم أكثر فعالية ويحقق التحصيل الدراسي أفضل.

تحصيل الدراسي هو أنماط العمل والقيم والتعريفات والمواقف والتقدير والمهارات. تحصيل الدراسي يسمى بنتائج التعلم. عند بلوم "Bloom" تشمل نتائج التعلم القدرات المعرفية والقدرات العاطفية والقدرات النفسية الحركية. أما عند ليندجرين "Lindgren" تشمل نتائج التعليم المهارات والمعلومات والتعريفات والمواقف. بل ويجدر بنا أن نذكر أن نتائج التعليم هي تغيير السلوك جميعا ليس مجرد جانب واحد من الإمكانيات البشرية وحدها (سوبريجونو، ٢٠٠٩: ٥-٧). لنتائج التعليم العربية فائدة لتطوير شخصيات التلاميذ ومساعدة في تحسين إتقان العلوم وفقا لاحتياج التلاميذ (قاسيم، ٢٠١٦: ٦٥).

ولذلك، تعليم التركيب يحتاج إلى تطوير الأساليب التعليمية لترقية ميول التلاميذ ودافعيتهم على تعلم اللغة العربية خاصة لمادة التركيب، ومن أساليب تعليمها استخدام أسلوب المعرض التعليمي.

الطريقة هي كيفية مأخوذة للوصول إلى الغرض المعين. وهناك مصطلح واحد المتعلق بالطريقة هو الأسلوب. أسلوب التعليم هو شكل المرء في أداء الطريقة المعينة والفردية (سنجايا، ١٠، ٩٠) فالمدرس يحتاج إلى الأسلوب في إلقاء الواد إلى التلاميذ و خير المدرس هو الذي يختار الأسلوب المناسب لمواقف التلاميذ وأحوالهم.

معرض التعليمي تسمى أيضا "gallery walk" في اللغة الإنكليزية. "gallery walk" يتكون من كلمتين وهما: "gallery" و "walk"، إما Gallery هو عرض، عرض هو أنشطة لأدخال المنتجات، والأعمال، والأفكار، امام الناس، مثلا معرض الكتاب، والكتابة، والرسم وغير ذلك. وأما Walk هي المشي (نينينج و ميستينا، ٢٠١٨: ١٠٠). فقال سيلبرمان (٢٠١٤: ٢٧٤) المعرض التعليمي هو أسلوب للحكم والتذكر ما تعلمه التلاميذ.

هذا الأسلوب يمكن أن تستخدمها ليتدرّس جميع أنواع المهارات والعناصر اللغوية. وهذا الأسلوب معرض التعليمي هو إحدى من أساليب التعليم الفعال،

يعني كإصطلاح شامل لنماذج التعليم المختلفة التي تركز على التلاميذ كمسؤولين عن التعليم.

قبل استخدام أسلوب المعرض التعليمي بمادة التركيب في تعليم اللغة العربية، ستعطي الكاتبة اختبارات للتلاميذ أولاً من خلال لمعرفة علي تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب. تتكون الاختبارات للتلاميذ من نوعين، وهما الاختبار قبل التجربة (الاختبار القبلي) والاختبار بعد التجربة (الاختبار البعدي). وأما خطوات استخدام أسلوب معرض التعليمي، عند سيلبرمان (٢٠١٤: ٢٧٤) كما يلي:

١. تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات
٢. إعطاء كل مجموعة ورقة الكرتون/بلانو
٣. تحديد موضوع الدرس أو الموضوع
٤. أمرت كل مجموعة لمناقشة ما يجمع عليه من أعضائها من الدروس التي تتبعها
٥. أمرهم بجعل قائمة على الورق الذي تم نظراً لأن تحتوي على نتائج التعلم وأمرت أيضاً بإعطاء العنوان
٦. إصدار تعليمات لكل مجموعة على التمسك بعمله على الحائط
٧. أمرت لهم تدور لاحظ عمل المجموعات الأخرى
٨. أطلب من أحد ممثلينا لشرح كل ما طلب مجموعات أخرى
٩. التلاميذ معا لتصحيح أعمال المجموعات الأخرى من أطلب
١٠. ويقدم توضيحاً وتأكيد كاذبة

ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البياني

الآتي:

انخفاض تحصيل التلاميذ في مادة التركيب

خطوات استخدام أسلوب معرض التعليمي كما يلي:

١. تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات
٢. إعطاء كل مجموعة ورقة الكرتون/بلانو
٣. تحديد موضوع الدرس أو الموضوع
٤. أمرت كل مجموعة لمناقشة ما يجمع عليه من أعضائها من الدروس التي تتبعها
٥. أمرهم بجعل قائمة على الورق الذي تم نظراً لأن تحتوي على نتائج التعلم وأمرت أيضاً بإعطاء العنوان
٦. إصدار تعليمات لكل مجموعة على التمسك بعمله على الحائط
٧. أمرت لهم تدور لاحظ عمل المجموعات الأخرى
٨. أطلب من أحد ممثلينا لشرح كل ما طلب مجموعات أخرى
٩. التلاميذ معا لتصحيح أعمال المجموعات الأخرى من أطلب
١٠. ويقدم توضيحاً وتأكيداً كاذبة

فالمؤشرات لقدرة التلاميذ بمادة التركيب هي كما يلي:

١. يقدر التلاميذ على شرح التعريفات عن قواعد التركيب التي تمت دراستها.
٢. يقدر التلاميذ على تحديد علامات موقف الجملة التي تمت دراستها
٣. يقدر التلاميذ على اجعل جملة بسيطة فيها عنصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.
٤. يقدر التلاميذ على إكمال جملة بسيطة فيها عنصر من عناصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.

تحليل البيانات

إرتقاء تحصيل التلاميذ في مادة التركيب

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة بحث، حتى يتم إثباتها من خلال البيانات التي تم جمعها. وتكشف الفريضة عن اجابة مؤقتة تستند الى الافتراضات الاساسية المستخدمة في اطار التفكير. اذا كان الافتراض الاساسي هو التفكير الذي يسمح لنا ان نقوم بالبحث عن مشاكلنا، فالفرضية حقيقة مؤقتة تحدها الكاتبة، ولكن لم يزل وجوب اثباتها واختبارها او تجريب حقيقتها (اريكونتو، ٢٥:٢٠٠٦). ومن ثم لاختبار الفريضية في هذا البحث هو:

الفرضية الصفرية : عدم إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب باستخدام أسلوب المعرض التعليمي.

الفرضية المقترحة : وجود إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب باستخدام أسلوب المعرض التعليمي.

ولاختبار الفرضية استخدمت الكاتبة مستوى الدلالة ٥٪، ولتحقيق هذه

الفرضية تستخدم المعادلة وهي

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة وهذه تسبب وجود اختلاف.

- إذا كان قيمة "ت" الحسابية اصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة وهذه لا تسبب وجود اختلاف.

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. ماريني (٢٠١٢). طالبة في جامعة حسن الدين، ماكاسار. وموضوعها "فاعلية استخدام أسلوب المشي في الجاليري في تحسين قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية في مدرسة الثناوية الفتح تركان". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية أسلوب المشي في الجاليري في تحسين قدرات الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثناوية الفتح تركان. أظهرت هذه الدراسة نتائج إيجابية تتمثل في زيادة مخرجات تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال الاختلاف في متوسط درجات الفئتين الضابطة والتجريبية على التوالي وهما الضابطة ٧٠,٥ والفئة التجريبية ٨٣,٥. على عكس البحث الذي أجرته ماريني، يركز الكاتبة هذا البحث على التعلم التركيب الذي يعتبر صعباً على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية. استخدم البحث الذي أجراه ماريني أسلوب البحث الإجرائي الصفي ، بينما أجرى الكاتبة البحث باستخدام شبه تجريبية بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي - والاختبار البعدي.
٢. رفعاتي، فيفي أوليا. (٢٠١٦). طالبة في جامعة التعليم الإندونيسية، باندونغ. وموضوعها "فاعلية تقنية المشي في المعرض في تعلم كتابة الفرنسية" ، كانت طريقة البحث المستخدمة عبارة عن تجربة مسبقة مع تصميم بحث ما قبل مجموعة واحدة للاختبار اللاحق. تظهر هذه الدراسة نتائج إيجابية ، أن تقنية المشي في المعرض تستخدم بشكل فعال في تعلم كتابة الفرنسية. ويتضح ذلك من خلال نتائج متوسط الدرجات الصفية في المرحلتين القبليّة والبعديّة والتي شهدت زيادة في مخرجات تعلم الطلاب بمقدار ٢٢,٣٩ نقطة. على عكس البحث الذي أجرته فيفي أوليا

رفعتي ، ركزت الكاتبة هذا البحث على تعلم اللغة العربية التركيب لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة التركيب.

٣. كارلينا. (٢٠١٩). طالبة في جامعة أوالدين الإسلامية الحكومية، ماكاسار. وموضوعها "فعالية نموذج التعلم الأساسي (الربط - التنظيم - الانعكاس - التوسيع) باستخدام تقنية المشي في المعرض على نتائج تعلم علوم الفيزياء للطلاب في مدرسة المتوسطة الحكومية بينامو جيانايفونطا" هذا البحث عبارة عن دراسة شبه تجريبية (شبه تجريبية) ، حيث يتم إعطاء العلاج لمجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة واحدة مع تصميم البحث لتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة بعد الاختبار فقط. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات في نتائج تعلم الطلاب مع متوسط نتائج التعلم للطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام نموذج التعلم *CORE* باستخدام تقنية المشي في المعرض من ٨٠,٧ ، بينما بالنسبة للفصول التي لم يتم تدريسها باستخدام نموذج التعلم *CORE* باستخدام تقنية المشي في المعرض هي ٨٠,٧. على عكس البحث الذي أجرته كارلينا ، ركزت الكاتبة هذا البحث على تعلم اللغة العربية مادة التركيب لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة التركيب. كما استخدم الباحثون طريقة بحث مع دراسة شبه تجريبية مع مجموعة واحدة قبل تصميم الاختبار وبعده.